128097 ـ حكم استعمال نبتة " كف مريم " للحامل لتسهيل ولادتها

السؤال

هناك ورد يسمَّى بـ " ورد مريم " ، تعتقد العائلة أنه عندما تُغمر في الماء ، وتوضع بجانب المرأة التي على وشك الولادة : فإنها بمجرد أن تتفتح حتى تساعد المرأة في تسهيل ولادتها ! فأنا أظن أن هذه خرافة ، وأنها تصرف الشخص عن التوكل على الله ، مع أن أختي قالت : إنها جربتْها فنجحت معها ، فما هي نصيحتكم ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لقد أصبت في ظنك أن هذه " خرافة " ؛ إذ لا تعلق لتفتح وردة بجانب امرأة حامل على وشك الوضع بتسهيل عملية الولادة .

ولعل اللبس حصل عند العائلة نتيجة الخلط بين " ورد مريم " , و " كف مريم " ، فالأول وهو الوارد في السؤال ، خرافة كما سبق ، وأما نبتة " كف مريم " فهي التي لها تعلق بالولادة ، حيث ثبت أنها تساعد المرأة في ولادتها .

ويعرف نبات " كف مريم " علميّاً باسم : " Anastatica hierochuntica " ، وهي تستعمل في علاج " نزلات البرد " عند الأطفال عن طريق التبخير ، ويُشرب منقوعها لتسهيل عملية الولادة في حال تعسرها .

قال الدكتور جابر بن سالم القحطاني – وهو من المختصين في الأعشاب ـ :

" كف مريم " هو نبات يشبه في شكله الكف المقبوض ، ويستعمل عند الشعور بالطلْق ، حيث تسحق نصف حبة واحدة ، وتنقع في ملء كوب ماء بارد ، لمدة 4 ساعات ، ثم يصفَّى ، ويشرب الماء مرة واحدة فقط .

جريدة الرياض ، الاثنين 28 ربيع الأول 1428هـ ، 16 إبريل 2007 م ، العدد (14175) .

ويُعتقد أن التسمية جاءت من أسطورة تدعي أن مريم عليها السلام كانت تقبض بيدها عليها أثناء ولادتها ! .

وهذه صورة النبتة :

http://www.khayma.com/hawaj/HERBPIC2/KFMRYM.JPG

والله أعلم